

### مرييات تريير (دوغما 95)

# فعل إنقاذ من العاصفة التكنولوجية

لم يشر تيار سينمائي الجدل والاختلاف مثل تيار (دوغما 95) منذ الموحدة الجديدة في فرنسا، بل إن فترة ثلاثة عقود بين التيارين، لم تبلور اتجاهاً سينمائياً له أصوله وقواعده، سوى تجارب طليعية وقف وراءها مخرجون، فرضوا بها أساليبهم ورؤاهم الإخراجية التي تركت أثراً على جيل كامل من السينمائيين من أمثال بيرغمان، كيرساوا، كويريك، مساورا... وآخرين.



عن امرأة مهاجرة إلى أمريكا تعمل في مصنع ميلبور اما تحكي قصة حسب فتاة صغيرة يواجه بالرفض في مجتمع منعزل، حيث تستجيب لرغبة زوجها في ممارسة الجنس مع آخرين لإرضائه. مع تريبير وزملائه تأتي (دوغما) وكما تفعل

تصوير للشهد، ويجب أن تكون الكاميرا المحمولة وليست مثبتة، واحتتموا في كوستناتن جيلهم من دول الشمال الأوربي لارس فون تريير وتوماس فينتر بيرك، سوران جوبسن، وكريستين ليبرنك... وتفضوا الأفلام (وجدوا فيها (فعل إنقاذ) من العاصفة على تبني اتجاه سينمائي خاص في عالم صناعة التكنولوجيا والتي مستودني كما يرون إلى الضحك على جمهور السينما. عند هؤلاء للخروج عزمهم على إبعاد المشاهد عن كل ما هو استثنائي ومزوق ووضعهم أمام صورة أخرى غير التي اعتاد عليها بالتدريج، وللتملة بالأفلام هو ليوود التي لا تتردد في الخيار المشاهد بشأن كل ما يراه مجرد لعب كواليس وخلق صوراً كئيبة أيضاً إلى الاستعداد عن الأفلام الكثيفة الخيالية والتشخيصات العالية التي تتخلق صوراً كئيبة لئلا تملأ المشاهد الضلبي والأسلحة وإمكانية إنتاج أفلام مميزة متواضعة. ونهضت هذه الجماعة إلى أكثر من ذلك عندما تعاهدت على ميثاق تضمن قواعد يجب الانتزاع منها، منها أن يتم التصوير في الواقع من غير نيكرو أو كواليس، ولا يفضل الصوت عن الصورة عن التصوير نفسه، ولا يتم استخدام الموسيقى إلا إذا كانت موجودة بالفعل خلال

### كلايكيت عندما يتذكر مرتاد السينما

علاء الفرجي

قراتها مرتين... مرة مع مجموعة من قصص صدرت بعنوان "الفطريق إلى سان جيوفاني" وأخرى عندما استهل بها فلبيني كتابه "كيف أصنع فيلماً" إنها مذكرات مرتاد سينما التي يدونها ايتالوكافينو للاسم الذي أسهم في منح النشافة الإيطالية شخصيتها في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. كالفينو وإن كان ينتمي إلى عالم الكلمة الطليعية، التي هي في النهاية عند الحدود الأخرى لعالم السينما كما يقصود. فإنه ز من بإبداعه تألق السينما الإيطالية عبر عدد من رجالها الواقعية الإيطالية، روسليني، فلبيني وآخرين. في هذه السيرة يقف كالفينو عند عالم السينما الساحر، متأملاً، مرافقاً تحولاتها، راصداً حركة شخصياتها وكثافتها من صنع الأحلام... تارة برؤية عاشق يتوله بعالم ينبتق إليه من حلقة الظلام (ظلام الضاعة)، وأخرى بصيصرة ناقد يجهدي في استيعاب رموزات هذا العالم... فهو يرى أن السينما مرحة لا غنى عنها في تكوين الشخصية من أجل قضاء مختلف للمرء... في هروبه من الدراسة للسينما كان يرى أنصاف أفلام، وقد اكمل بعضها منها في التلفزيون بعد أربعين عاماً... دخول السينما والخروج منها فيه تسابن لوقتتين مختلفتين... الوقت الطبيعي، ووقت الضيلم (تعطيل مؤقت للزمن، أو في إدامة حياة لخيال) ثم العلاقة مع السينما تؤسر العلاقات مع مدن وعوالم مختلفة كجزء من تجربة أكثر تعقيداً، وجود النساء في السينما له طابعه التفرد ويثير في الذاكرة نمط تطور خاص، يعلق في ذهن الإنفعال الأول لمشاهد (غريتا غاربو) أو ما ثانياً كمارلين ديتريش التي لم تظهر كموضوع للرغبة بل الرغبة ذاتها" أو نموذج المرأة التي تنافس الرجال في العزم والتصميم... ثم يكشف كالفينو السينما الفرنسية التي يجدها تختلف تماماً عن الأمريكية في كونها (تعطي دوراً كبيراً للإسكاتي بتوطيد الرابطة الخاص بين الأماكن التي عرفتها من التجربة والأماكن الأخرى). السينما لديه تاريخ... بعد انتهاء الحرب التي حظرت خلالها الأفلام الأمريكية يرى الفاشية فيلماً فاتحه بسببديته ولم يتمكن من تخيل نهايته.

ما وصلته تكنولوجيا الاتصال، كل ذلك خلف يالقة المناقشة الشريفة... حيث تهدف لاستقلال أفضل ما في مكون مشركي البرنامج. إن مثل هذه البرامج مستفيدة من التقدم التكنولوجي والأساليب الجديدة إضافة إلى تحول التلفزيونات الرضوية وجمهورها الضيق إلى فضائيات تطل شرائح واسعة من المشاهدين... أعطت المحلطات الفضائية أفضل ما يمكن من تالاس بسبه بعضها... إنها جعلت التلفزيون قريباً من الواقع... بل إنه في واقع فعلا في مثل هذه البرامج.

ورؤية كالفينو، لتكتمل البهجة، بهجة السينما.

السينما تتصدى لـ (الخيالي)

### في عمل ملحمي على غرار (لورنس العرب)

رواية (الخيالي) للكاتب الروائي البرازيلي ساوانو كويلو والتي حققت عن صدورها نجاحاً مدياً جعلت كاتبها في مصاف أشهر الكتاب العالميين. ستكون موضوعاً لفيلم سينمائي تنتجه إحدى أكبر الشركات السينمائية العالمية وبكلفة إنتاجية عالية وفق الإنتاج السينمائي الضخم، فطلنا الهبت أحدثت هذه الرواية حماسة صناع السينما لاستثمارها في عمل مشهدي كبير على غرار فيلم فيديف لين (1964). (العرب) عام (1964).

الوجه الشبه بين المعلمين هنا أن الأدب البرازيلي اختار الصحراء الأردنية أيضاً بسعد زيارة لها لتصوير أحداث رواية بعد أن وجد هذه الطليعة الجغرافية ملائمة لأحداث عمله الروائي. ومسؤول الممثل الأمريكي لورنس فيشورن مهمة إخراج هذا الفيلم الذي سيسبغ في تجسيد شخصياته بالفنية والمثلية الأمريكية "مادونا" اعظمها.

بورصة الافلام

### "عودة الملك" عاد للتربع على شبك التذاكر

كما كان متوقعا ترابع فيلم (عودة الملك) - وهو الجزء الثالث من ثلاثية سيد فخرته للمخرج لنيوزلندي بيتر جاكسون - قائمة شبكات التذاكر ليس في أمريكا وحدها بل في 28 دولة عرضت الفيلم في توقيت واحد متوقفاً حتى على أجزاء الفيلم الأخرى وقست عرضها. وجاء في المركز الثاني الفيلم الاجتماعي (بنتامة النوليز) التي تلعب بطولته جوليا روبرتس ويبدو منسدة ذات آراء متحررة تعمل بمدرسة للبلدان... واحتل الفيلم الرومانسي (الهد من العطاء) المركز الثالث بعد أسبوعين من عرضه ويحكي قصة حب بين رجل وامرأة في منتصف العمر يجسداها جاك نيكلسون وديان كيتون، وترجع مع المركز الثاني إلى الربع الفيلم الملحمي (الساموراي الأخير) والذي يجسد فيه كوروز شخصية مقاتل شارك في الحرب الأهلية الأمريكية يتحول إلى محارب ساموراي بعد أن يذهب إلى اليابان لتدريب القوات الامبراطورية... وجاء في المركز الخامس الفيلم الكوميدي (مرتبط بك).

## "ستار أكاديمي" و "ضرب أخوات" تلفزيون الواقع يعرض شروطه في الفضائيات

على الرغم من أن برنامج "ستار أكاديمي" الذي يبث الآن على لحظة الفضائية اللبنانية ينتمي إلى البرامج التي تهتم بصناعة النجوم وكشف المواهب الفنية وتجديداً في مجال الغناء مثل برنامج "ستوديو فن" و "مع الوناب" وأخير برنامج "سوبر ستار" الذي هو محاكاة لبرنامج تبثه إحدى المحطات الأمريكية. إلا أن هذا البرنامج وبعبارة عن موضوعه وهدفه يضاف إلى جانب عدد من البرامج التي أصبحت المحطات الفضائية تتنافس في صنعها في ما يسمى بالتلفزيون الواقع وهي برامج تقتحم تفاصيل الحياة اليومية للذات. تدخل إلى بيوتهم، تعرف عندهم مشكلاتهم، وتشاركهم همومهم وأحياناً مأسآتهم مثل برنامج (وقف تضحك) والبرنامج الجديد (ضرب أخوات)... وهذا الأخير يبرنامج يدخل صميم مشاعر عائلة مشرحة ينقلها إلى فعل بأسلوب مسرحي مدعوم بصناعة حائقة حيث أوقات التصوير منتقاة بدقة، فيها تقتحم كاميرا البرنامج المنازل تبحث عن أعماق الإنسان... كل ذلك باعتماد أسلوب الصدفة. ويمتلك هذا البرنامج من التماسك في

الفكرة والإعداد والتنفيذ الذكي، درجة تسمح للمصادفة أو الطارئ أن يربك تسلسلها. وهذا الأمر ينطبق أيضاً على برنامج (ستار أكاديمي) الذي يكسر النمط التقليدي لبرامج صناعة النجوم حيث الخوف من المناقشة، وغين لجنة التحكيم، والرغبة من التناقص مع تكنولوجيا التلفزيون وغيرها... فهو هنا يجمع يشبه الأكاديمية بما تتوفر لها... وتلقين الشرح كين خطوات صناعة النجم ومستلزماتها بالتوافق مع أحدث

## مشروع سينمائي يستحق الثناء

شككت لرحمات الدقيقة علامة استياز لهذا المشروع الثقافي، حيث تطلعتنا في قائمة الإصدارات من ترجمات لعدة أسماء تملك حضوراً ورسماً جديدين في هذا الميدان، منها على سبيل المثال لال الحمر، عبد الكريم ناصف، نبيل الدبس، مروان حداد، ياسل الخطيب، عبد الله عويشق، رياض عصمت، صالح علماني، حسن عودة، صباح لجهيم، ناصر نوس، وغير موفيليتها وتظامها فتحت هذه الإصدارات للمتابع السينمائي نافذة هامة يقرأ من خلالها أحدث التصورات النفسية والجمالية في الفن السينمائي كدراسات (جان ماري، يوري لومان، جاك أمون وميشيل ماري) بشكل يعزز طموح سلسلة (خلق جيل سينمائي) وإعطاء نسس جديدة لتطويع واقع وإمكانيات العمل السينمائي وفهم أبعاده ونظرياته. لذا نرى هناك تجارب إخراجية عالمية لأسماء عدة على درجة كبيرة من الأهمية خدمتها السلسلة ضمن مشروعاتها هذا، نذكر منها، تار كوفسكي، فلبيني، بونويل، تر وهو، ندرية فايدا، بيرغمان، كوروساوا، هيتشكوك، كازان، نطونيو،

تعد إصدارات سلسلة الفن السابع التي تنبأها المؤسسة العامة للسينما منشورات وزارة الثقافة السورية واحدة من أهم مشاريع الثقافة السينمائية في الوطن العربي. فقد دأبت المؤسسة بشكل ممنهج على تقديم إصدارات سينمائية مدعوم اعتماداً في توجيهه على لقاء عشرات الكتب النقدية والنظرية لعديد كبير من النقاد والخارجيين معنجه على تقديم إصدارات سينمائية ومنذ إصدارها الأول (أفلامنا) (أفلامهم) للمخبر في الوقت نفسه في المكتبة السينمائية العربية وتعريف القارئ في الوقت نفسه بأهم التيارات والنظريات والتجارب العالمية في هذا الفن المتجدد، من دون أن تغلق الباب تماماً أمام نشر كتابات النقاد العرب الذين كان لهم نصيب في هذه السلسلة وان بدرجة قل، وقد

### الخرج الإيطالي العالمي (ستيفانو رولا)

### ضحية من ضحايا تفجير مقر الشرطة الإيطالية في الناصرية

أحدثته على خلفية حرب الخليج الثانية، أول عمل سينمائي إيطالي - عربي مشترك يبرز بكونه محلية وخبرات عالية ويصور بثلاث لغات. وقد كانت زيارة (رولا) الثانية للناصرية قبل أسبوع من وقوع الحادث، برفقة مجموعة من العاملين معه في مشروع الفيلم، باستثناء وصول مجموعة أخرى من الكادر، من بينهم المخرج العالمي الشهير (بريان دي بالما). وسقط هذه الساعة، يعتبر مئخفو المدينة وفنائوها إن مختل (رولا) يعد خسارة حقيقية وجريمة بتسعة بحق الإنسانية لتكبيها الإزهاق العالي الذي لا يربد للعراق سلاماً ورهقاً، جدير بالذكر أن الناقد

مع عدد كبير من الضحايا العراقيين والإيطاليين، هتلت للخرج الإيطالي (ستيفانو رولا) في حادث التفجير الانتحاري الروح الذي استهدف مقر الشرطة الإيطالية في الناصرية الأسبوع الماضي. وكان (رولا) قد زار الناصرية لأول مرة في أواخر شهر آب الماضي ضمن جولة تهدف إلى التخصير لعمل سينمائي كبير يعد الأول من نوعه، يصور في جنوب العراق مستغلاً شراه الشواخص الأثرية في مدينة الناصرية، التي يرغب (رولا) من خلالها أن تأكي على فكرة أن الحضارات القديمة في الشرق هي إرث إنساني كوني يخص كل بشر في العالم. وكان من المولم أن يكون هذا الفيلم الذي تدور

### احمد ثامر جهاد

تعد إصدارات سلسلة الفن السابع التي تنبأها المؤسسة العامة للسينما منشورات وزارة الثقافة السورية واحدة من أهم مشاريع الثقافة السينمائية في الوطن العربي. فقد دأبت المؤسسة بشكل ممنهج على تقديم إصدارات سينمائية مدعوم اعتماداً في توجيهه على لقاء عشرات الكتب النقدية والنظرية لعديد كبير من النقاد والخارجيين معنجه على تقديم إصدارات سينمائية ومنذ إصدارها الأول (أفلامنا) (أفلامهم) للمخبر في الوقت نفسه في المكتبة السينمائية العربية وتعريف القارئ في الوقت نفسه بأهم التيارات والنظريات والتجارب العالمية في هذا الفن المتجدد، من دون أن تغلق الباب تماماً أمام نشر كتابات النقاد العرب الذين كان لهم نصيب في هذه السلسلة وان بدرجة قل، وقد

### الخرج الإيطالي العالمي (ستيفانو رولا)

### ضحية من ضحايا تفجير مقر الشرطة الإيطالية في الناصرية

أحدثته على خلفية حرب الخليج الثانية، أول عمل سينمائي إيطالي - عربي مشترك يبرز بكونه محلية وخبرات عالية ويصور بثلاث لغات. وقد كانت زيارة (رولا) الثانية للناصرية قبل أسبوع من وقوع الحادث، برفقة مجموعة من العاملين معه في مشروع الفيلم، باستثناء وصول مجموعة أخرى من الكادر، من بينهم المخرج العالمي الشهير (بريان دي بالما). وسقط هذه الساعة، يعتبر مئخفو المدينة وفنائوها إن مختل (رولا) يعد خسارة حقيقية وجريمة بتسعة بحق الإنسانية لتكبيها الإزهاق العالي الذي لا يربد للعراق سلاماً ورهقاً، جدير بالذكر أن الناقد

## أخبار جزء ثان لمذكرات بريد جيت



كما هي عادة هوليوود في استثمار نجاح الأفلام السينمائية، بدأت أجزاء لاحقة زيمالكون أكثر من جزئين... فقد بدأت الاستعدادات لإنتاج جزء ثان لفيلم (مذكرات بريد جيت جونز) الذي سبق أن حقق نجاحاً جماهيرياً طليعاً عند عرضه قبل أربعة أعوام. ولم يتأكد بعد لشرائح نجوم الجزء الأول في هذا الفيلم... الذي جسده بسطولته المثلان رينيه ويلويغور وجيلو جرت وقام بإخراجه شارون ماجوير.

### 100% قصة حب بين مصورين

بنا الفنان فتحي عبد الوهاب الاستعداد لتصوير دوره في الفيلم السينمائي الجديد (100% حسي) الذي يخرج احدهم لورسان... وتدور أحداثه حول الحياة اليومية لمصور فوتوغرافي نشأ بينه وبين مصورة فوتوغرافية، حب خلال شهر واحد هي فترة تخطيطها للعمليات العسكرية في العراق. ولنجمة فتحي عبد الوهاب من الممثلين الشباب الذين أكدوا حضوراً متميزاً في اللة الأخيرة حيث شارك بعدد من الأفلام الشباب، إلا أن دوره في السلسل التلفزيوني (أميرة في عابدين) العام الماضي هو الذي جعل نظار الخرجين تتجه إليه... ومن المقرر أن يبدأ التصوير في شهر آذار المقبل.

## جنيفر لوبيز تنتج برنامجاً تلفزيونياً



قررت النجمة جنيفر لوبيز أن تصيف لقباً جديداً إلى سلسلة اللقصاب التي تحملها كملكة ومغنية ومصممة أزياء وموديل... حيث قررت أن تصيب منتجة للبرامج التلفزيونية الخاصة لانتاج الفني بتوقيع عظمى مع إحدى المحطات الأميركية الشهيرة لانتاج برنامج حوار "توك شو" يومياً تصوم بتأديته شخصيتها ليندا بوير بالتعاون مع مديعات أخريات، ويهدف البرنامج إلى تقديم مجموعة من الأخبار عن المجتمع والثقافة والجمال والأزياء...

## كونري في عيد استقلال بنما

كان النجم الاسكتلندي الشهير شين كونري، هو النجم الهوليوودي الوحيد الذي حضر الاحتفال بالعيد الثوري لإستقلال بنما... وكان كونري الذي شتهر بدور العميل السري لبريطاني جيمس بوند من منتج من قبل الحكومة البنمية لشهر وسام في بنما هو وسام مانويل لما دور جويير بيو والعرافان النجم الاسكتلندي ينتمي إلى عائلة سكنت هذه المستعمرة إبان احتلال اسكتلندا لها.

